العدد ٧٧٣ - ١٦ | ثمن النسخة ١٠ مليمات | السنة التاسعة

فلسطين
La Palestine

يافا في ٥ ايار غ و ٢٢ نيسان ش سنة ٩٢٥ | الثلاثا | الموافق ١٢ شوال الهجري سنة ١٣٤٣

تنوعت الشباك!

وكثر الصيادون

اصبحنا اليوم في فلسطين ، بفضل تساهل الحكومة ، وفي وسع كل انسان ايّاً كان ومهما كانت صفاته واخلاقه ان يؤلف له حزباً او جمعية او محفلاً فلا يكلفه ذلك اكثر من ثلاثة غروش ثمن طوابع يضعها على عريضة الطلب وعشرين غرشاً ثمن الختم وايجاد عصبة تنضم حوله وتقول بقوله !

ولم تطلق لنا الحكومة الحاضرة حرية العمل فحسب بل اطلقت لنا حرية القول والرأي ايضاً . فأجازت لمن اراد ، ايّاً كان ، متعلماً او غير متعلم اديباً كان او سفيهاً ، ان ينشئ له جريدة اذا وجد له كفيلاً مالياً يضمنه على مبلغ معلوم !

تلك حرية لم يكن اهل فلسطين ليحلموا بمثلها في زمن الا[..]ك المستبدين! ونعمة لم يكونوا ليصبوا الى احسن منها ! بل هي ميزة لاهل فلسطين حرمت منها سوريا ولم تنلها مصر وقلّ من يتمتع بها اليوم في العالم غير البلاد العريقة في دستوريتها

وقد يخيل للغريب عنا ان هذه الحرية التي نتمتع بها في القول والرأي والعمل دليل على رقي الحياة الدستورية في البلاد وتقدم اخلاق وآداب اهلها فيحسدنا على ذلك ويتخذنا حجة على حكومته ومثالاً يريد الاقتداء به

والحقيقة ان هذا السمن الذي يراه فينا ليس الا ورماً ، وهذه الحرية ليست الا فوضى ، وتلك النعمة ليست الا نقمة ، وما ذلك التساهل من الحكومة الا مقصوداً ، بعد استشارة الوكالة اليهودية طبعاً ، لتفكيك العرى وقتل العصبيات وتشتت الكلمة وتفرق الرأي عملاً بسياسة فرّق تسد واتباعاً لخطط حكماء صهيون في كتاب البروتوكول

كانت الامة الفلسطينية الى ما قبل تأليف الحزب الوطني كتلة واحدة ذات رأي واحد وصوت واحد فضاقت حكومة فلسطين ذرعاً امام هذه القوة التي كادت تفسد عليها اعمالها وتعرقل سياستها وتقف سداً منيعاً في وجه الصهيونية فأوعزت الى من اوعزت ، اما رأساً او بالواسطة ، بتأليف حزب جديد يضم المعتدلين من ابناء البلاد ليسهل عليها التفاهم معهم . وحتى يتم لها ذلك استثارت الاحقاد العائلية والاغراض الشخصية فكان لها ما ارادت وتألف الحزب الوطني ، وكلنا يعلم الغاية الاولى من تأسيسه . ثم رأت ان ذلك الحزب قد خرج في كثير من مطالبه عما كانت تنتظره منه فتألف حزب الزراع ثم جمعية تعاون القرى ثم جمعيات الشبيبة الاسلامية ثم حزب الاهالي الاخير ولا يبعد ان تتلوه احزاب اخرى حتى يصبح كل رجلين او ثلاثة حزباً في البلاد !!!

هذا ما فعلته الحكومة من جهتها ، وقد نجحت ! اما ما فعله الصهيونيون من جهتهم وهم على وشك ان ينجحوا فيه فهو السعي لتأسيس محافل ماسونية مختلطة في البلاد واعادة الحياة الى ما مات منها، وانشاء نقابات للعمال واصدار صحف لهم

اما المحافل الماسونية فقد بلغنا ان في عزمهم احياء محفل « الشفق » الماسوني في الثغر ونقل مركزه الى تل ابيب وتأسيس محفل آخر باسم « الدجى » تحت رآسة محمد سعيد الشنطي . وقد ذكرنا قبلاً في هذه الجريدة انهم انشأوا محفلاً آخر باسم « حرمون » رئيسه المسيو تلكوفسكي واكثر اعضائه من الوطنيين !

واما النقابات فقد كان حظهم في تأليفها اقل منه في غيرها فقد اسسوا نقابة لعمال السكك الحديدية في حيفا ولكن العمال العرب انفصلوا عنها بعد ان وقفوا على نوايا العمال الصهيونيين، غير ان ذلك لم يثبط من عزمهم فقد نفثوا سمومهم بين جميع طبقات العمال فانضم من الوطنيين كثيرون الى حزب العمال الشيوعي التابع للانترناسيونال الثالث في موسكو ، وانضم البعض الى حزب العمال التابع للانترناسيونال الثاني في امستردام وانشأوا لكل من الحزبين صحفاً تتكلم بلسانه امامنا الآن منها جريدة « اتحاد العمال » التي صدرت حديثاً في القدس باللغة العربية وجريدة « صدى القطار » التي صدرت مؤخراً في حيفا ومجلة « حيفا » التي يصدرها صاحب النفير ولم تستقر على خطة معينة بعد . وهنالك جريدة أخرى اسمها « دابار » ستصدرها في اول حزيران في « تل ابيب » نقابة العمال العامة اليهودية !

كل هذا يجري اليوم في فلسطين لتفكيك عرى التضامن الوطني بطرق منظمة مرتبة قد يكون تأثيرها بطيئاً ولكنه مضمون النتيجة

هذا ما رأينا من واجبنا ان ننبه اليه ونحذر الامة منه فقد تنوعت الشباك وكثر الصيادون !

***

— في شركة البرقيات الفلسطينية ان ١٣ الف وهابي محتشدون الان في الجوف على حدود شرقي الاردن · وان رشدي باشا الصفدي عاد من دمشق الى استلام قيادة جيش الملك علي العليا ·

***

بين الشقيقتين

ارسل الينا حضرة الشاب النابه السيد اسحق الحسيني احد ابناء فلسطين في جامعة مصر الاميركية رسالة طويلة يطلب الينا فيها ان نرسل « فلسطين » الى مكتبة الجامعة الاميركية فرأينا ان ننشر خلاصتها حرصاً على ما جاء فيها . قال :

« . . اوشكت صحيفة هذا العام ان تطبق ، واصبحنا نعد العدة لضم الوطن ومعانقة الاصدقاء . . . . فبعد شهر واحد فقط تحتفل الجامعة بتوزيع الشهادات ، فنودع المدرسة وداعاً اخيراً ، سأذكره واذكر السنوات الثلاث التي قضيتها في مصر متمتعاً بأدبها ولطفها وخيراتها .

ولا انكركم ان الغاية التي ارمي اليها من اهداء « فلسطين » لمكتبة الجامعة هي ان ابث الدعوة ، على لسان اكبر جريدة فلسطينية ، لانني علمت بعد التجارب ، ان اكثر اخواننا المصريين لا يعرفون شيئاً عن فلسطين ، ومعظمهم لا يعرف شيئاً عن الصهيونية ولذلك فقد القيت في الاسبوع الماضي خطاباً عن فلسطين وعلاقتها بمصر ، على جميع الطلبة والاساتذة ، فرأيت الحماس الشديد يتطاير كالشرر من عيونهم ، وعلمت حينئذ ان الشيء الوحيد الذي ينقصنا لتوطيد العلاقات ، الصداقة بيننا و بين مصر ، هو « الدعوة » ، الدعوة الحقة ، وشرح حقيقة الواقع في فلسطين ، ولا تضحك اذا قلت لك ايها الاخ انني اليوم كنت اقرأ « فلسطين » فرأى احد الطلبة وهو في الصف المنتهي كلمة « صهيونية » فقال لي ما معنى هذه الكلمة ؟ ، ولماذا اراها في اكثر جرائدكم ، فهل هي مدينة تقدسونها ؟ فأجبته على الفور ، لا يا عزيزي وانما كارثة من كوارث الزمان حلت بنا لتقضي على قوميتنا و بلادنا ، فاعلنا عليها حرباً شعواء ستسمع به السماء والارض ! ثم وصفت للصديق الصهيونية ومطامعها ، فتأثر ما شاء الله ان يتأثر ، ثم عانقني وقال لي « اعلم ايها الاخ ان الحق لا يعدم انصاره ، واني اعاهدك ان ابث الدعوة بين جميع اصدقائي ومعارفي وان اخدم قضيتكم الحقة باسم الانسانية والعدالة !! » والواقع ايها العزيز انني لم اقابل صديقاً او اتعرف على شاب ، واحدثه عن فلسطين ، الا و يظهر الاثر العميق على نفسه ، فيشجعني و يعدني بنشر الدعوة ، ولا اريد الان ان اسرف بالحديث في هذا الموضوع ، لانتقل بك الى حوادثنا التي اعلم انك تود سماعها ، ولانني شرعت منذ مدة اكتب الملاحظات التي تمر امام عيني والتي المسها بفؤادي لانشرها في « فلسطين » حين العودة ان شاء الله .

طلبت الي الجامعة ان القي خطاباً عربياً في حفلة توزيع الشهادات ، وقد كتبت في موضوع « اثر التفكير في رقي الامم » ، وسيخطب في تلك الحفلة زميل لي باللغة الانكليزية ، وصاحب المعالي علي باشا ماهر وزير المعارف ، ثم يقدم وزير مصر المفوض الشهادات باسم حكومة « الولايات المتحدة » . ولا اشك في انه يسرك ان تعلم ان اربعة من الفلسطينيين سيأخذون شهادة الجامعة في هذا العام ، وهم السادة نافذ الحسيني وداود الحسيني وخليل البديري والداعي . واني اسعى للذهاب الى جامعة لندن في العام المقبل لدرس علم الحقوق ، اما زملائي فالاول والثاني سيذهبان الى اميركا ، والثالث قد يذهب لالمانيا لدرس الطب . ويبقى لنا في الجامعة مواطن آخر نابه وهو فهمي بك الغصين

كثر عدد الزائرين لمصر في هذه الايام ، فقد امها من فلسطين توفيق بك الغصين ، فخري افندي الحسيني ، داود افندي المهتدي ، عجاج افندي نويهض ، امين افندي عقل ، عبد اللطيف افندي الحسيني وفايز افندي الحسيني وعدد كبير آخر . ويظهر لي ان عدد الزائرين يزداد شيئاً فشيئاً كل عام ، فقد كان عدد الزائرين في العام الماضي لا يبلغ نصف عددهم في هذا العام ، وسيزداد هذا العدد في العام المقبل ان شاء الله

اصدرنا جريدة مدرسية في الجامعة يحررها قسم الصحافة الذي ادرس فيه باللغة الانكليزية ، وتراني استفيد من هذه الفرصة جهد المستطاع ، فقد زرنا في القاهرة اكبر المطابع والجرائد ووقفنا على انواعها وطرقها الفنية مما ارجو ان يكون عوناً لنا في المستقبل

اختم هذه الرسالة الآن واودعك الله راجياً ان اقابلك قريباً بما اتمناه لك من صحة وسرور . والسلام عليك وعلى جميع الاصدقاء والاخوان .

***

— اكتشف البوليس السري في لندن على مؤامرة مدبرة لقتل المستر اوستن شمبرلن وزير الخارجية فاتخذت جميع الاحتياطات للمحافظة على حياته

***

احاديث الوزير

١

التفسير الجديد لوعد بلفور — الوطن القومي يتقلص — المملكة اليهودية تنهار

ان من يتأمل احاديث وزير المستعمرات البريطانية مع الوفود العربية واليهودية التي قابلته في القدس ويدرسها درساً عميقاً، يلمح من خلالها تغييراً في الخطة العملية التي تسلكها بريطانيا في ادارة فلسطين. فقد عالج الوزير في هذه الاحاديث اهم المسائل التي تشغل فكر الامة العربية في فلسطين، مثل مسألة الوطن القومي اليهودي، والحكومة الوطنية، والهجرة اليهودية، وتوزيع الاراضي الاميرية. وكانت معالجته لهذه المسائل تختلف في كثير من النقاط عن الشكل الذي عولجت به قبل الآن.

اما مسألة الوطن القومي، فقد استقر في الاذهان عند صدور تصريح بلفور المعروف ان بريطانيا تريد بهذا الوعد اعطاء فلسطين لليهود ليعيدوا فيها ملك اسرائيل، وانطلق اليهود يملأون الارض تطبيلاً وتزميراً بان فلسطين اصبحت بهذا التصريح لهم لا ينازعهم فيها منازع. ثم صدر الكتاب الابيض الذي نشرته بريطانيا عام ١٩٢٢ ففسر تصريح بلفور بأنه لا يعني جعل فلسطين وطناً قومياً لليهود، وانما يعني انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين. وبذلك اعترف بوجود امة غير الامة اليهودية: فكان اول صدمة اصابت خيالات اليهود الواسعة واحلامهم البعيدة، وخفتت الاصوات التي كنا نسمعها عن ان فلسطين يجب ان تكون يهودية مثلما ان انكلترا انكليزية واميركا اميركية. ثم جاء المستر امري في اواخر الشهر الماضي فقال «ان غاية الحكومة البريطانية ان تجعل فلسطين الوطن القومي للعرب بكل معنى الكلمة مع اعطاء الشعب اليهودي فرصة ليؤسس له فيها وطناً قومياً». اذن ففلسطين الان «وطن قومي للعرب بكل معنى الكلمة» وستظل كذلك، وليس لليهود فيها حتى الان وطن قومي قائم ومعترف بوجوده، وانما لهم «فرصة» لانشاء وطن قومي. ثم عالج الوزير تفسير هذا الوطن القومي فقال «ان عبارة وطن قومي لليهود لا تعني سوى ان الطوائف اليهودية الخالية في هذه البلاد تتمكن من تحقيق رغائبها في ان تعيش بحسب تقاليدها الخاصة». فانهارت بهذا التفسير تلك المملكة اليهودية الخيالية التي قامت حيناً في مخيلات اليهود.

وهكذا رأينا تصريح بلفور والوطن القومي اليهودي يتقلصان شيئاً فشيئاً حتى وصلا في بضع سنوات الى هذه الدرجة، وفقدا نصف ما كان لهما من القيمة، من الوجهة العملية. وما كان ذلك الا نتيجة ثبات الامة العربية في جهادها المقدس.

وبعد فان الذي اتخذناه هدفاً لحركتنا الوطنية ليس هذه التفاسير والشروح لتصريح بلفور والوطن القومي اليهودي، فان البلد الواحد لا يتسع لان يجعل وطنين قوميين لامتين مختلفتين، واننا نحن اصحاب البلاد لا نطيق ان نرى لنا فيها شريكا، وان نرضى ما دام وعد بلفور قائماً مهما اختلفت شروحه وتفاسيره، ولن نعتبر ان حركتنا الوطنية بلغت غايتها ما بقيت سياسة الوطن القومي اليهودي قائمة ولو تقلصت حتى لم يبق منها الا اسمها. ولسنا نفهم من هذه التفاسير وهذا التقلص غير امر واحد، هو ان هدم الوطن القومي اليهودي ممكن، وان جهادنا آخذ بالنجاح. واذا كانت النتائج تستخلص من المقدمات فقد نستطيع ان نتنبأ من الان عن المصير النهائي لوعد بلفور.

«ابن فلسطين»

— في الوزارة الفرنسوية اليوم وزيران يهوديان هما المسيو شرامك والمسيو هيس للداخلية والمستعمرات

— صرح المارشال هندنبرغ رئيس جمهورية المانيا ان سياسته سوف لا تتغير عن سياسة سلفه وانهُ يرمي الى عقد اتفاق مع فرنسا ولكنهُ يعارض في الاتفاق مع حكومة السوفييت

— اصبحت جزيرة قبرس تدار كاحدى مستعمرات التاج البريطاني

يوم اول ايار

في فلسطين

جاءتنا في البريد نشرة طويلة مطبوعة على الجلاتين باللغة العربية وعليها هذا التوقيع:

«اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية»
«في فلسطين وسوريا ولبنان الكبير ومصر»
«فروع الدولية الشيوعية»

وهي تحض جميع الرفاق العمال على الاضراب يوم اول ايار وتبث روح الثورة فيهم على الحكومات وارباب الاموال حتى يخيل لقارئها ان الروح البلشفية قد انتشرت انتشاراً كبيراً بين العرب. ومما جاء في هذه النشرة التي يهتم باصدارها بين حين وآخر عمال اليهود الشيوعيون والتي توزع على مرأى من الحكومة ومسمع قولها:

«ان الانكليز والفرنسيون المسيطرون لا يفتكرون قط بتحرير بلادنا وبعكس ذلك نراهم يستعمرونها بقواتهم العسكرية وينشئون فيها السكك الحديدية الحربية غير الموجودة ليؤمنوا بذلك على انفسهم من كل هيجان ثوروي يؤلفهُ السواد الاعظم من الشعوب المظلومة.

لقد انقضّت السيطرة الانكليزية على مصر وجعلت تتحكم فيها بيد حديدية وبعد ان اخمدت نيران الثورة الموجهة ضدها في السودان وسفكت الدماء البريئة عمدت الى الغاء المجلس النيابي في مصر مرتين متواليتين وهي تسعى الآن لتحرم العمال والفلاحين هناك من حق الانتخاب. وهكذا تهيج في فلسطين ايضاً القسم الواحد من السكان ضد الآخر فترسل لهذا السبب وزراءها ولورداتها اللصوص وتعقد الاحتفالات وتدوس عواطف الاهالي المقدسة ومصالحهم. وكما الانكليز في مصر وفلسطين هكذا الفرنسويين في سوريا. فكلما تعين لهذه البلاد جنرالاً جديداً يصدر هذا قوانين جديدة ضد العمال اشد ظلماً واستبداداً من رفيقه السابق. ويبث روح الفتنة والفساد بين الطوائف الدينية في هذه البلاد كي يحفظ ويوطد سيطرته عليها. وهكذا سفك الفرنساويون بمناسبه زيارة بلفور لدمشق دماء الجماهير البريئة. ويتبذ المسيطرون الانكليز والفرنسيون ما بينهم من الخلاف ويتحدوا معاً ازاء الخطر الذي يتهددهم من جهة شعوب الشرق الناهضة. فيعتقل البوليس في كل مكان العمال المثثورين ويقيدهم بالسلاسل الحديدية ويعاملهم معاملة المجرمين وكل ذلك لانهم يجاهدوا في سبيل الحصول على حقوقهم. لان حقوق العمال مهضومة وليس لهم حرية الاجتماع والمحاضرات وابداء الرأي والاضراب عن العمل وهم رهناء عسف الرأسماليين واصحاب العمل والبوليس»

ثم تختتم النشرة كلامها وكله على هذا النمط بالنداء الآتي:

ايها العامل والمرأة العاملة والعامل الحدث!

انكم تستطيعون اغتنام ما في العالم كله! عيدوا يوم اول ايار. اتركوا العمل في هذا اليوم! اظهروا ادراك طبقتكم ورشادها وتضامنكم مع طبقة العمال!

فليسقط الرأسماليون (البرجواز يين)!
فلتسقط السيطرة،
فليسقط الكافرون بطبقة العمال!
ليحي اتحاد العمال المشترك الاممي!
ولتحي ثورة العالم بأمره!
ليحي شرقاً متحرراً!
ولتحي الدولية الشيوعية!
ولتحي الاحزاب الشيوعية في فلسطين وسوريا ولبنان الكبير ومصر!

١ ايار سنة ١٩٢٥

...

حفلة مجلة حيفا

كانت مجلة حيفا اعلنت في عددها بتاريخ ٣٠ نيسان عزم صاحبها على اقامة حفلة في اول ايار في بستان الانشراح والظاهر ان الحكومة هناك منعت تلك الحفلة فجاءتنا البرقية الاتية:

«السلطة منعت اجتماعنا في اول ايار بعد ترخيصها به. رخصت وترخص للصهيونيين. نحتج على الضغط والتمييز. نناشد العالم الحرية، المساواة، الانصاف. نأبى الظلم»

خليل عسل مجلة حيفا
حسن قلعاوي

***

السر هربرت صموئيل
وآراء الصهيونيين المتطرفين

عقد في باريس مؤخراً اجتماع من صحافيي اليهود فقرروا فيه ما يأتي:

١ — ان المجتمعين يسجلون مع الاسف ان طريقة السر هربرت صموئيل الادارية في فلسطين وآراءه في الانتداب لا تتفق مع روح الانتداب وشروطه وذلك حجر عثرة في سبيل تحقيق الغايات الصهيونية

٢ — ان المجتمعين يرون ان الانتداب وتصريح بلفور يتطلبان ان يكون المندوب السامي من انصار تجديد الوطن القومي وعدا عن ذلك فان انتخاب المندوب السامي لفلسطين يجب ان يكون بالاتفاق مع اللجنة التنفيذية الصهيونية الممثلة للوكالة اليهودية

***

— سيعقد المؤتمر الصهيوني الرابع عشر في فينا في ١٨ آب من هذه السنة وسيكون عدد الممثلين فيه ٤٠٠

***

مراسلات

قنصل فرنسا في القدس
يرفض اعطاء جوازات للوفد الفلسطيني الى سوريا

جاءنا من اللجنة التنفيذية ما يأتي:

كانت اللجنة التنفيذية طلبت الى سعادة قنصل جنرال دولة فرنسا في القدس اعطاء جوازات سفر الى الوفد الذي قررت اللجنة ارساله الى سوريا بمناسبة حوادث دمشق الاخيرة فاجاب سعادته انه لا يمكن اعطاء جوازات سفر لسوريا لذلك الوفد

قرار حسن
لتعليم ابناء شهداء دمشق

وجاءنا منها ما يأتي:

قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني ان تأخذ على عاتقها امر تعليم ابناء الشهداء في حادثة بلفور في دمشق من ذكور واناث في المدارس الداخلية في فلسطين. فاللجنة ترجو من كل من يهمهم هذا الامر ان يخابروا يوسف افندي العيسى صاحب جريدة الف باء الغراء في اسماء ابناء الشهداء الذين يرغبون الانتفاع من هذا القرار وهو يقدمها للجنة التنفيذيه لاجراء التحضيرات اللازمة

سكرتير اللجنة التنفيذية
جمال الحسيني

***

خليل الرحمن — لمراسلنا
يحلونه عاماً ويحرمونه عاما

نلفت نظر دائرة المعارف العامة الى المعلم احمد الخطيب الجماعي الذي سقط في امتحان الخطابة للمسجد الاقصى، فأخذ يشاغب ويشتغل في الامور السياسية. وقد سافر في الاسبوع الماضي الى الخليل مع مشاغب اخر وزارا النوادي السياسية فيها وقابلا مشائخ الشباب من اهل الخليل وحرضاهم على بعض امور لا تلائم وظيفة معلم منتسب لدائرة المعارف التي نتأكد انها حظرت على موظفيها الاشتغال بالامور السياسية. فنلفت نظر دائرة المعارف الى هذا المعلم المشاغب السياسي الذي يخالف اوامر رؤسائه، وان لدينا شهوداً كثيرين لاثبات ما نقول نقدمهم الى دائرة المعارف متى ابتدأت في التحقيق الذي نطلبه منها باصرار.

أيحلونه عاماً ويحرمونه عاماً؟..

...

وجاءنا من خليل الرحمن ايضاً ان دائرة البلدية هناك ابطلت في هذه السنة عادة الاحتفال بوداع علم النبي موسى فاستاء الاهلون من ذلك ولكن السيد طالب مرقه رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية حافظ على تلك العادة فاستجاب سرادقاً فخماً نصبهُ في المحل المعتاد وادار القهوة والمرطبات وقام بجميع ما كان يجري في مثل هذه الحفلة في كل عام فاكتسب الثناء على وطنيته واريحيته

***

انسحاب

جاءنا من حضرة السيد ا. شكري رصاص انهُ كان سبق منهُ وقبل ان يكون عضواً في الهيئة الاستشارية لجمعية الشبيبة الاسلامية بالقدس ولكنهُ بعد حضوره اجتماعين ووقوفه التام على روح الجمعية وغايتها المغايرة لمبدأه فهو يسحب اسمه من هيئتها الاستشارية

✻ قرار نرجو الرجوع عنه ✻ استاءت الطائفة الانجيلية في رام الله من قرار المجمع العلمي الانجيلي الكنسي الذي عقد في القدس القاضي بنقل حضرة القس نجيب الياس الى نابلس وقد شارك الطائفة في استيائها هذا جميع اهالي رام الله على اختلاف مذاهبهم وهم يلفتون بواسطة هذه الجريدة نظر المجمع الوطني الى مراعاة الشعور العام. وقد بلغنا ان الاستياء كان شديداً حتى ان الطائفة الانجيلية في رام الله حلت عمدتها واقفلت

هذه قوة الامة

C'est la force de la nation

تأخرت

ما برح افراد من الفرنسيين غير قليل عديدهم يدلون بالحجة ، بين الحين والحين ، على ان تلك الروح التي كانت السمة البارزة في رجال الثورة الفرنسية منذ عشرات الاعوام ، لا تزال تتمشى في صدورهم : ومابرحوا والجنود الشرفاء منهم بنوع خاص ، يصبون الى اعمال البطولة الحق ومظاهر الاباء والنزوع الى الحرية في كل امة وفي كل زمان

وليس هذا بالشيء المستغرب عند الذين يعرفون احوال الامم ونفسيتها فلكل امة طابع خاص يسهل على عرفه تعليل ما يأتيه افراد تلك الامة من اقوال ومن اعمال . اقول هذا وانا في مقدمة الذين يمقتون سياسة التوسع والاستعمار ويحاربونها ، ومن اشد العرب تطرفاً في طلب الاستقلال ونقمة على الغاصبين الغاشمين من دول الغرب التي تسفك دماء الملايين من البشر ، باسم السلام العام ، والانسانية المعذبة ، لتمدين الناس وتحررهم . اقول هذا وانا شرقي مسلم افهم ما تريده اوربا المتعصبة المتعصبة بالشرق وبخاصة بالاسلام ، فان الدعوة التي عقبت انتصار الامير عبد الكريم الريفي قاهر اسبانيا واحد مفاخر العرب والشرقيين عموماً الى توحيد سياسة دول الغرب والقتال في جبهة واحدة ضد الشرقيين الذين انتهضوا لدفع الذل ، وتحطيم انيار الاستعباد واسترداد حقهم المغصوب ، لا تزال ترن في الاذان . ولكن كل هذا لا ينسيني ان افراد الامة غير الدولة ولا يحول بيني وبين كلمة حق اقولها لانها حق ولانني احب ان يعلم الناس جميعاً بان العرب ، والسوريون في مقدمتهم ، يحاربون مبادئ فاسدة وسياسات خرقاء ونظريات ما انزل الله بها من سلطان كالحماية والوصاية والانتداب وما الى ذلك في قاموس دول الاستعمار وتستره كلمات التحرير والتمدين ، والاغاثة والارشاد ، ولا يحاربون الاشخاص لانهم هؤلاء الاشخاص او الدول لانها هذه الدول .

هذه كلمة ارسلها لمناسبة ما قاله احد ضباط الفرنسيس يوم قامت في دمشق المحبوبة تلك التظاهرات التي احمدالله انها كانت في نظر المستعمرين دليلاً يصح الاستدلال به على الروح القومية المتدفقة في صدور السوريين وعلى الشعور الموحد في نفوس العرب جميعاً من مسلمين ومسيحيين ، وعلى فشل سياسة وضع الحواجز بين مقاطعة ومقاطعة ومنطقة واخرى من مناطق هذا البلد الواحد بتاريخه وجغرافيته ولغته وعاداته وتقاليده من طوروس الى سينا وعلى ايمان السوريين بقضيتهم ايماناً لا يعادله الا ايمان المؤمن المتعبد بالله وعلى ان السوريين امة اذا استغضبت غضبت واذا اهينت ثارت واذا جهل عليها جهلت فوق جهل الجاهلين مهما يكن من مبلغ صبرها ورصانتها وتعقلها ، وانها امة تناضل عن معرفة ويقين لتأخذ استقلالها وتسود ديارها وليس الا ديارها .

اما كلمة الضابط الفرنسي التي احفظها له واعقد لها هذا الفصل فهي هذه C'est la force de la nation هذه قوة الامة وقد قالها ساعة كان شباب دمشق الناهض عن علم الثائر عن معرفة المتمرد عن فهم يستقبل بصدره سيوف الجند الفرنسي والجند الوطني اللاوطني فيرد هذا الجيش على اعقابه وينتصر الحق الاعزل على الباطل المسلح وتتغلب عقيدة الامة الوطنية على ترهات سياسة الاستعمار والارهاق وتحمي الدماء المهراقة على جوانب الشرف ، الضعيف بالعدة ، رفعة ذلك الشرف ومنعته ، ان تلك الكلمة تعنينا من وجهين ، انا موضحهما بايجاز .

انني لا اشك في ان الضابط الفرنسي قد مرت في خاطره ذكرى الثورة الفرنسية في تلك الدقيقة بسرعة البرق وتجلت امام عينيه بمقدماتها ونتائجها فانتزعت من فمه تلك الكلمة التي تحمل في قلبها تاريخ شعوب كله عبر ، وتوضح نفسية امة ، لقضيتنا بها العلاقة الاولى وانني اعتقد ان سيكون للكلمة التي قالها هذا الضابط ملهماً غير عامد دوي شديد في الشرق اذ انه لا يخطئ اذا اعتبرها بشيراً للامم المستضعفة المناضلة في سبيل حريتها واستقلالها ونذيراً للدول القوية التي تناضل لخنق حرية تلك الامم ولاستعبادها . وفي هذا الزعم اذا كنت مصيبا في ما ازعم ، موضع للاعتبار يحسن بالعرب ان يقروا به ويستفيدوا منه ، ويحتم عليهم ان يؤمنوا جميعاً ، اذا كان فيهم الى اليوم من ينقصه الايمان ، بان الامة بالغة ما تريد مهما يكن من الامر فان (قوة الامة) قد تفشل ولكنها لا تغلب ابداً .

الصحفي الشريد

نزيل حيفا

من انت ؟!!!
ومن انا ؟!!!

انت ضعيف خائن كاذب ، وانا . انت عديم الادارة عنيد جاهل ، وانا . انت لا تتكلم بلسان الامة ولا تنوب عن الامة ، وانا . انت لا تهمك مصلحة الوطن بقدر مصلحة نفسك وعائلتك ، وانا . هذا انت وهذا انا ، كما أخذت صورتينا على صفحات الجرائد ، جرائدنا الفلسطينية المحبوبة ، وقد وقع كثيرون من رجال الامة على صحة هذه الصورة

فهل نقبل انت ؟ واقبل انا ؟

ان ننقل هذه الصورة كشهادة مكبرة للعالم المتمدن ومجلس الامم ليحكم على مقدار اهليتنا الادارية والسياسية والاجتماعيه وعدونا حاضر مستعد لان يعرضها على المراسح السياسية لتكون برهاناً على ضعفنا وتأييداً لدعواه ؟!!

هل انت كامل ؟ وهل انا . . ؟

يغلط من يقول ان في الانسان كمالاً ، ويظلم من ينتظر ان لايرى غلطة اوغلطات لرجل يشتغل في المسائل العمومية . وخصوصاً في عصرنا الحالي لان الرجال المشتغلين في المصالح العمومية تجدهم ابداً تحت ميكروسكوبات الانتقاد . بقطع النظر عن غاية المنتقد (بكسر القاف) ونوايا المنتقد (بفتح القاف) وليس من ينكر ان الانتقاد باخلاص هو اساس الاصلاح . واصلاح الغلط هو اساس النجاح . اما اذا انعكست الآية ورأينا المنتقد يقدم انتقاده في كأس مملوء من السم لا ننتظر بحكم الطبيعة من المنتقد عليه ان يتجرع سمًا زعافاً . فالتساهل والتسامح وجدا لاملاء مواضع النقص في الانسان وهذا ما لا يختلف فيه اثنان ، اذ لولا التساهل والتسامح في العائلة البشرية لما رأينا اثراً للروابط التي تربطني واياك . فطلب الكمال في الانسان مما لا يرضي الخالق ، فلماذا انت تطلبه وانا ؟!

اختلف اخان حيث كان والدهما طريح فراش المرض وحالته تنذر بالموت على اي الاطباء يدعوان لعيادة والدهما ، فقال الواحد ذاك الطبيب وقال الثاني بل هذا ، واخذ كل منهما يقدم براهينه فطال الجدال والوالد يصرخ ويئن ولم يتفقا على طبيب واخيراً انطلق الاثنان كل منهما يدعو الطبيب الذي يريده وعند عودتهما وجدا ان والدهما قد فارق الحياة . أليس عمل هذين الاخين يعد ضرباً من الجنون . أولسنا نحن اخوان ؟ أوليس ذلك الوطن الطريح على فراش الالم والدنا ؟ يصرخ ويئن ويطلب احضار الطبيب ونحن نختلف على اي الاطباء ندعو ! فهل نتنبه قبل فوات الوقت انت وانا ؟!

لو ادركت انت وانا

لوجدنا اليوم انفسنا نختلف ونقتتل ونتشاتم لتأييد احزاب وعضد اشخاص وقضيتنا الوطنية مهملة لا نعمل في سبيل مكافحة عدونا المغتصب شيئاً . فكيف ندرك ونحن لا نستعمل عقولنا ولا ننظر شبح عاقبة التطاحن وقد تركنا الفكر جانباً واستسلمنا لعاطفة التحزب والتعصب والحسد . ان المندفع مع العاطفة قلما يصيب في عمل ، فمتى نكبح جماح العاطفة ونمحص الامور ؟

هذه احرج الاوقات نجتازها في ظلام دامس من الجهل تقتادنا الغايات التي لو كانت من غير اخواننا لقلنا انها اخبث غايات الانتقام المقصود ، انما يمنعنا عن ذلك اعتقادنا باخلاص كل فلسطيني لوطنه وان يكن ذلك الاخلاص يشوهه شيء من العنفوان والنظر الى الامور بعيون النفوس الصغيرة المدارك .

لو ادركنا لوجدنا انك تؤيد حزباً وانا اعضد آخر ولكل حزب رئيس ينشطه فكان من جراء هذا انني بعض الرؤساء وبعض الاحزاب انهم مسؤولون امام الوطن وامام الامة ، ولكنك مقيد الفكر مندفع الغاية . وانا !

اليوم تنزل السفن مهاجري اليهود على موانئ فلسطين وترجع فارغة ، ولكن غداً ستكون انت واخيك ونساؤكم واولادكم من ركابها نازحين عن وطنكم من اجل المماحكات ومعرفة من انت ومن انا .

غداً تصبح الاكثرية يهودية بفضل شرائع المهاجرة والجنسية التي يسنها اليوم عدوك وينقحها حسبما يوافق مستقبله على بضعة قراريط من الورق ، وانت وانا نشتغل بتوقيع عريضة طولها متر وأخرى خمسة وعشرون متراً لتكون هذه العرائض شاهدة في الغد على جهلنا وحماقتنا وضعفنا .

غداً تصبح الارض الفلسطينية في يد اليهود ونصبح بلا مأوى ونهيم على وجوهنا فلا يتاح للشاتات ان ترقد في جوفها ولا انا !

اخشى ان يصيبنا الملل ويقعدنا الشلل لاسراف قوانا في سبيل معرفة من هو الرجل ذو التأثير والوجاهة والرجل المتشرع والكاتب والسياسي وو . . . الذي نسلمه زمام امورنا فنقول : تعبنا ، خارت قوانا ، سلموا البلاد لمن يريد ان يستلمها واتركونا ترتاح ، واول من يقول هذا انت وبعده انا

فيا رؤساء الاحزاب ! نناشدكم دينكم ووطنكم ، نناشدكم ما تطلبونهُ في الاخرة ، ونناشدكم تاريخ امتكم ان تتنازلوا وتضحوا في سبيل الوطن ما يخلد لكم ذكراً حسناً . كونوا كباراً ، ومن يكون كبيراً بدون التضحية ؟ نناشدكم مروءتكم ، نناشدكم رجوليتكم وما انتم الاذوي المروءة والرجولية ان يتقدم احدكم للآخر طالباً الاتفاق بروح محبة الوطن

هذا مطلب الامة ومطلبها مقدس ، هذا مطلب الشعب الذي تعملون باسمه فأجيبوا نداء الامة ومطلبها وحققوا آمال الشعب حتى اقول لاخي وابن وطني اننا سنقف جنباً الى جنب ونجاهد جهادنا الشريف في سبيل الوطن فاما ان نحيا حياة شريفة او نموت موتاً شريفاً . . انت وانا . . .

نيو يورك : « رشيد عيده »

***

كتاب مفتوح

من بين ثلوج روسيا

سيدي الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء :

ارجوكم اذا امكن ان تنشروا على صفحات جريدتكم كتابي هذا :

مهلاً ياأشراف الامة واغنياءها الا تسمعون بكاء وعويل الوف من بني امتكم تلعب بهم ايدي المنية بواسطتكم ؟ هل اعمتكم الدراهم وهل فقدتم شرف اجدادكم حتى اخذتم تبيعون اراضيكم للصهيونيين الذين سيطردون منها ابناء امتكم وعشيرتكم ؟

رويداً الا ترون تلك الوجوه الكالحة وتلك العيون الدامية وذلك اليأس الذي يستحوذ على الفلاح من جراء فعلكم ؟ ايه والله ! اني ارى ذلك من عن مسافة الوف والوف من الاميال . ارى ذلك خلال سطور جريدة فلسطين الغراء . فأنا اسكب الدموع معهم حزينة عليهم وليس فقط عليهم بل على الامة بأسرها . امة كان الواجب عليها ان توحد كلمتها ، ان تنبذ الزوان من وسطها ، ان يمد بعضها لبعض يد المعونه وبذلك تصبح قادرة على مقاومة العدو

نسيت ايها الشريف البائع ارضك للصهيونيين انك بعملك هذا تقطع يدك اليمنى لان سعادتك متوقفة على نجاح فلاحك فباضمار دياره واهلاكه تقضي على نفسك . كان الواجب عليك ان تعتني بتعليمه وتهذيبه وتنشيطه وبذلك تخلد لك ذكراً وتبقي لنسلك ارثاً ادبياً يفاخر

به . ولكن واسفاه ! انكم ايها المعتدون على الفلاح تخاغون بفعلكم هذا الذل والعار لبنيكم واحفادكم فانا منذ الآن اشارك نسلكم بخجلهم من انفسهم ومن اقرانهم عند ما يذكرون فعلكم هذا الذي يجلب عليهم العار حتى وفي الجيل الثالث والرابع

ان عملكم هذا نقطة سوداء يدونها لكم التاريخ في صفحات جهاد الامة الكريمة . فاتقوا الله وكفوا عن ظلم الفلاح وظلم اولادكم . اذكروا شرف اجدادكم وقفوا عند هذا الحد . اننا كلنا بشر وما العصمة الا لله !

هذا صراخي من بين ثلوج الشمال لعل احداً يسمعه .

روسيا في ٢٥ آذار سنة ١٩٢٥

« كلثوم العوده »

***

من مفكرات

جابوتنسكي

العيد

نعرب هذه المفكرة كما جاءت في مجلة الراسفت عدد ١٤ بتاريخ ٩ نيسان قال :

« تعايد مجلة الراسفت قراءها بعيد الفصح وهي ترجو ان يكون هذا العيد عليهم وعليها بعيداً عن كل حزن وكدر .

ان الذين لا تزال فيهم بقية من الشعور الديني يصرفون هذا الاسبوع في سرور وابتهاج بلا اضطراب وانزعاج ولا سيما المقيمين منهم في فلسطين سكاناً وضيوفاً . حيث تقر اعينهم بما ابداه اليهود من مظاهر النشاط والصبر وما اتوه من الاعمال الباهرة رغماً ما اعترض طريقهم من العقبات والمشاكل الخارجية لان موقف اليهود في فلسطين اليوم ليس موقفهم في عهد الخروج والتيه في برية سينا بل هو اشبه بموقفهم في عهد القضاة

ولا يغرب عن بال اننا نواجه مصاعب جمة في سيرنا وان لا بد من مقاومة هذه المصاعب وازالتها باثارة حرب عنيفة ضدها مسترشدين بما في سفر القضاة من ذكر الحروب واوصافها لنقف في وجه الذين تطربهم الانباء الكاذبة عن السلام الموهوم . ونذكر ارباب العلم والمعرفة بما جاء في الاصحاح الخامس عشر من سفر القضاة وهو :

« فنزل ثلاثة الاف رجل من يهوذا الى شق صخرة عيطم وقالوا لشمشون اما علمت ان الفلسطينيين متسلطون علينا فقال لهم كما فعلوا بي هكذا فعلت بهم فقالوا له نزلنا لكي نوثقك ونسلمك الى يد الفلسطينيين »

ان امثال اولئك الفلسطينيين لسوء الحظ لم يبيدوا بل هم احياء الى اليوم وما داموا احياء فكياننا محفوف بالاخطار ولكن مع ذلك يجب ان نفتخر بالحالة الحاضرة . ويمكننا ان نقول مرة واحدة في السنة بمناسبة هذه الاعياد الكبيرة ان ليلة الفصح هذه تختلف الان عما رأيناه من قبل وعما رآه اباؤنا . »

***

واجبات اللجنة

والسر انطون برترام

ان الشعب اذا لم يعش بالاتحاد تقسم وتشتت ، اذا تغاضى عن حقوقه واهمل وظيفة الذود عنها انخذل واندثر ، ان استهداه قوم ولم يهتد فقل خيم عليه الذل والعار ووافاه الفناء .

هذه شروط اجمع عليها المنطق والتاريخ ولا يخالفها او يستهجنها الا ذو العقل السقيم

فاذا لم يسر الشعب الارثوذكسي على هذه الشروط او القوانين الطبيعية التي لا مقيل لنجاحه بدونها بقي سادراً في غفلته ضعيف البنية هزيل الجسم مسترخي الاعضاء كأنه عليل اقعدته العلة زمناً طويلاً ، بل قل كأنه مصاب بداء عقام لا يشفيه الا الموت

ولكن لا . ما اظنه الا سائراً عليها باذن الحق

ومن الحكمة ان ينتهز الشعب وجود السر انطون برترام في فلسطين فيريه انه بأجمعه كتلة اتحاد واتفاق وانه لا يتساهل بأصغر جزء من حقوقه ، كما انه يسجل على الدير كل فعلة شنعاء ارتكبها او سيرتكبها ويعد عليه كل لقمة ابتلعها فمه الكبير وهضمتها معدته الحديدية بدون حق ولا انصاف .

على اللجنة — ممثلة الشعب —

ان تعرض للسر انطون برترام اسماء الخونة الخارجين على الملة لاغراضهم البلهاء ، ومطامعهم الذاتية ، ليتأكد ان هؤلاء الخونة انما يمثلون انفسهم فلا يعبأ بما يقولون او يكتبون

عليها ان تبين له سلوك الدير مع الملة ومعاملته لها منذ سنين طوال فيعلم اننا اصبحنا عبيداً ارقاء بعد ان كنا اسياداً نكره الذل وندوس الاضطهاد

عليها ان تبسط امامه كل امر صغيراً كان او كبيراً قديماً او حديثاً حتى يتيقن اننا مظلومون ونحن اصحاب الحق ، وقد طردنا والبيوت ارث اجدادنا وآبائنا

هذه بعض واجبات لجنتنا المحبوبة التي ارجو الا تتهاون في تأديتها . ونحن بهذه المناسبة نرحب بقدوم السر انطون برترام صديق الارثوذكسيين وصديق فلسطين متمنين على الله ان يكون خيراً على هذه البلاد بمنه تعالى وكرمه

القدس : قسطنطين جورج ثيودري

***

صوت من اسوج

جاءتنا من استوكهولم عاصمة اسوج صورة البرقية التي ارسلتها الجمعية المقاومة لليهود هناك

Société Antijudaique Suédoise

الى اللورد بلفور باللغة الفرنسية يوم احتفاله بتدشين الجامعة العبرية في القدس وهذا تعريبها :

اللورد بلفور : القدس

لم يشتغل شعب العجل الذهبي في السياسة والاقتصاد والادب والفن والعلم الا لهدم الحضارات القومية . ومملكة ماركس اليهودية المستقبلة ليست الا مملكة اللصوص الحقيقية . وان نظرية انشتين في النسبية ليست الا لعبة سياسية غرضها محو الروابط بين البشر تمهيداً لسلطة اليهود العالمية

***

اقتراح

السيد عيسى العيسى المحترم

لا ازيد على ما قيل في تأثير العدد الانكليزي الذي اصدرتموه يوم قدوم اللورد بلفور ولكن رأيت ان اقترح عليكم او على غيركم بواسطة جريدتكم كاللجنة التنفيذية مثلاً اقتراحاً اعتقد انه مفيد جداً وهو ان تجمع كل البرقيات والاحتجاجات التي نشرت او ارسلت الى اللورد بلفور ولم تنشر في الصحف في كتاب يطبع بالعربية ويترجم الى الانكليزية والذي اراه ان ضم تلك الاحتجاجات والبرقيات في كتاب يجعل لها قيمة خالدة اكثر من وجودها منتشرة بين تضاعيف الجرائد السيارة . فارجوكم نشر هذا الاقتراح والسعي في تحقيقه

الناصرة : ق . ١ . م .

(فلسطين) وقد جاءنا اقتراح اخر بهذا المعنى من السيد عزمي ابو السعود فنحبذ هذه الفكرة ونشكر من يقوم بتحقيقها .

***

بلاغ رسمي

حباً بوقاية زراعة الخضار في فلسطين لم تر دائرة الزراعة بداً من الاستمرار على منع دخول بعض الخضار المصرية الى البلاد . ففي بضع السنوات الاخيرة الحقت حشرة تعرف « ببق المبلي » وهي تصيب الباذنجان والبندوره والباميه وخلافها من الخضار اضراراً كبيرة بالمزارع والجنائن في مصر ، ورغماً عن التدابير التي اتخذتها وزارة الزراعة لوقاية المزروعات وكلفتها نحو ٢٠ الف جنيه مصري سنوياً فان هذه الحشرة تنتشر هنالك بسرعة . ومما يسرنا انها لا تزال الى الآن مجهولة في فلسطين ومن واجب حكومة فلسطين ان تحمي الزراع الفلسطينيين من اضرارها . وليس من وسيلة لذلك انجع من منع استيراد الخضار الموبوءة من مصر .

ان كل تراخ او تهاون في هذا الامر يعرض البلاد بلا شك الى خطر الحاق ضرر دائم في فرع من فروع زراعتها الضرورية المفيدة .

اعلان

يلزمنا لاجل الكتابة داخل المسجد الاقصى خطاط عربي ماهر يشتغل تحت اشراف الهيئة الفنية لعمارة الحرم الشريف فعلى من يرى بنفسه الكفاءة مراجعة الهيئة المذكورة لغاية ١٥ مايس سنة ١٩٢٥ بالذات او كتابة مع تقديم بعض النماذج من خطه وبيان مقدار الراتب والشروط التي يريدها .

رئاسة الهيئة الفنية

ضيوف كرام

« ثروت باشا ، وسميكه باشا ، والدكتور حافظ عفيفي »

اسعدنا الحظ نهار الثلاثا الماضي بالتعرف الى ثلاثة من كبار رجال مصر في النادي الرياضي في الثغر وهم صاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا رئيس الوزارة المصرية الاسبق وصاحب العطوفة واصف سميكه باشا احد اعضاء مجلس الشيوخ المصري وحضرة الدكتور حافظ بك عفيفي احد اقطاب حزب الاحرار الدستوريين وصاحب جريدة السياسة ومديرها .

ولما كانت المهنة الصحافية تجمعنا مع حضرة الدكتور حافظ عفيفي فقد اراد بعد التعارف ان نجلس نحن الاثنين على مقعد في معزل عن الناس ونتكلم فدار بيننا حديث طويل عن الحالة السياسية في فلسطين والحالة السياسية في مصر فكان مما قاله لنا عن فلسطين :

انكم تعطون لوعد بلفور اهمية أكثر مما يستحق والامر لالغائه بيدكم فقد تبين لي بعد الدرس انكم اذا امتنعتم عن بيع الاراضي الزراعية فقد الغيتم الوعد بطبيعة الحال .

قلنا ذلك صحيح وقد كتبنا به مراراً غير ان الحالة الاقتصادية في البلاد رديئة جداً وقد زادتها الحكومة بما سنته من القوانين وفرضته من الضرائب واخذته على نفسها من مساعدة انشاء الوطن القومي رداءة فكان لا سبيل لاكثر الناس وقد خرجوا من الحرب وكان معظمهم مبعداً اثقلته الديون غير البيع فباعوا وجاراهم غيرهم طمعاً . ولو ساعدتنا الحكومة على اعادة فتح المصرف الزراعي الذي لا تزال تتقاضى حصة من الاعشار باسمه وقد جمعت كثيراً من ديونه لما وصلت الحالة بنا الى ما هي عليه الان . فالامر الوحيد الذي نرجو منه الخير هو انشاء مصرف وطني يساعد ملاكنا ومزارعنا المحتاج للمال فلا يضطر للبيع . وقد كنا نعلق املاً كبيراً على بنك مصر ولا سيما بعد ان جاءنا كتاب من مديره طلعت بك حرب بأنه قادم الى فلسطين للنظر في امر انشاء فرع له فيها ، غير انه يسوءنا ان يكون قد عدل عن عزمه بتأثير مديره الثاني اليهودي كما بلغنا

قال انما بلغكم غير صحيح فاني اعلم يقيناً ان طلعت بك حرب لا يزال عازماً على الحضور الى فلسطين والمدير الذي تتهمونه بانه يهودي هو الماني مسيحي وهو ليس جديداً وانما هو موظف قديم منذ انشئ البنك .

قلنا بشارة خير انشاءالله ولكنكم في مصر قل ان تهتموا بامور فلسطين مع ان فلسطين تهتم جداً لامور مصر وتتمنى لها الخير بشهادة جريدة التيمس التي تتهمنا باننا نقلدكم حتى في حوادث الاضراب والمقاطعة فضحك . ثم قلنا له وعلى ذكر الاضراب والمقاطعة نريد ان يفهم اخواننا في مصر اننا عاتبون عليهم لمجيء الاستاذ احمد لطفي السيد وحضوره افتتاح الجامعة العبرية فقال:

ان الاستاذ احمد لطفي السيد موظف من موظفي الحكومة فهو لا يملك حق القبول والرفض وقد جاءت دعوة الجامعة العبرية للحكومة فلم تكن تعلم من امرها شيئاً غير انها معهد علمي فاوفدت الاستاذ لحضور افتتاحه ولم تصلنا برقيات الاحتجاج من فلسطين الا يوم سفر الاستاذ فلم يكن لنا من الوقت ما يكفي لتدارك الامر . والحقيقة ان المصريين كانوا يجهلون ان المقصود من الدعوة هو البروبغاندا السياسية ولو علموا ذلك لما سمحوا بارسال من يمثل جامعتهم

قلنا وماذا كان رأي الاستاذ بعد رجوعه ؟ قال انه رأى الامر كما تقولون دعاية سياسية لا اكثر ولا اقل فليست هنالك جامعة ولا بناء . ورأى ان اللغة العبرية لا تستطيع ان تكون لغة علميه وقد نشرت جريدة السياسة شيئاً من ذلك بعد رجوع الاستاذ والاستفهام منه . قلنا ولكنه مع ذلك القى خطاباً في اليوم التالي . فقال ان الدكتور وايزمن احرج مركزه ولفت الانظار اليه في خطابه بوجه خاص كممثل للجامعة المصرية فاضطر الاستاذ ان يتكلم ولكن كلامه كان كصفعة لهم اذ ذكر انه لم يحضر هذه الحفلة الا اكراماً للعلم دون ان تكون له غاية غيرها

وبعد ان تناولنا مواضيع أخرى عدنا الى الحلقة التي كان ثروت باشا وسميكه باشا واسطة عقدها فجرى لنا مع اقدر رجل سياسي نعتقد انه موجود اليوم في مصر وهو ثروت باشا حديث عن الحالة السياسية هناك فكان من رأيه ان مصر لم تخسر شيئاً من موقفها السياسي بعد مقتل السردار ولكنها بقيت جامدة فلم تتقدم وهو يعتقد ان الامور التي تشددت انكلترا مؤخراً في طلبها يمكن تعديلها على ما يوافق مصلحة مصر . اما عن السودان فقد قال ان بيننا وبين الانكليز شراكة فيه ولكن هذه الشراكة كانت اسمية وهو يعتقد انه لولا تخوف الانكليز من غلو مطالب السعديين لقبلوا بأن تكون شراكتنا في السودان فعلية فاذا وجدوا من يفاوضهم في الامر واقتنعوا بصدق نيتنا لقبلوا ولا يوجد حل لمسألة السودان غير هذا

وبعد ان شربنا الشاي قدم سكرتير النادي دفتر الزائرين لضيوفنا الكرام فكتب عبد الخالق ثروت باشا ما يأتي :

« اني ارجو لفلسطين الجميلة شقيقة بلادي العزيزة كل نجاح وفلاح »
« ثروت »

وكتب واصف سميكه باشا بالفرنسية ما تعريبه :

« ان زيارة واحدة لهذا النادي تستدعي حتماً زيارات أخرى »
« واصف سميكه »

وكتب الدكتور حافظ بك عفيفي ما يأتي :

« اتمنى لهذه البلاد الجميلة كل تقدم وفلاح » « حافظ عفيفي »

وقد علمنا ان هؤلاء الضيوف الكرام قد تناولوا طعام الغداء في ذلك اليوم على مائدة الوجهاء السادة بشاره دباس واخوانه وذهبوا للنزهة بعد الظهر الى بيارة السادة عبد الله شفيق الدجاني واخوانه وتناولوا طعام العشاء على مائدة الوجيهين السيدين اندراوس ونقولا دباس

وصباح الاربعا سافر ثروت باشا وسميكه باشا بالباخرة الافرنسية الى سوريا لمهمة سياسية لم نتمكن من الوقوف عليها وعاد الدكتور حافظ عفيفي بالقطار الى مصر . رافقتهم السلامة .

***

— من اخبار سوريا ان حكومتها اجازت تأليف حزب الشعب ومن مبادئ هذا الحزب الوحدة وسيادة الامة .

***

اخبار محلية

الاكتتاب للجريدة الانكليزية

الجدول الثاني

سهم		
١٠	السيد موسى فرج الله	مصر
١٠	« نجيب بيروتي	يافا
١٠	« راغب الامام	«
١٠	« مسعد الصائغ	«
٥	« سليم الجبجي	«
٥	محمد امين بك التميمي	نابلس
٥٠		
٢٢٠	مجموع الجدول الاول	
٢٧٠		

اول ايار

انقضى اول ايار بسلام في فلسطين ولم تحدث فيه غير بعض امور لا اهمية لها

خلف المندوب السامي

اتصل بمرآة الشرق ان الحكومة تنوي الغاء وظيفة المندوب السامي في فلسطين اقتصاداً في النفقات وتكتفي باحداث وظيفة عوضها باسم مدير فلسطين العام يتولاها السر ستورس

مدرسة دار المعلمين

في القدس

بلغنا ان السيد حسين روحي مفتش المعارف في القدس وغيره ممن تعتمد عليهم ادارة المعارف قد اخذوا يجتمعون بالتلامذة المضربين على انفراد ليحملوهم على طلب العفو والمعذرة موهمين اياهم ان رفاقهم في بلدة كذا وبلدة كذا سبقوهم الى ذلك . ولكن التلامذة ادركوا هذه المناورة واتضحت لهم حقيقتها فلم ينخدعوا بها وقد جاءنا من بعضهم هذا الكتاب الموجه الى حضرة مدير المعارف العام :

الى حضرة مدير المعارف المحترم

اذا بلغكم مدير المدرسة الثانوية الاميرية بيافا على لساننا شيئاً ليس موقعاً عليه منا فهو غير صادر عنا ولا نوافق عليه واقبلوا فائق احتراماتنا

سعد الدين جبري . يوسف هيكل . رشاد الدباغ . عبد الرحمن هباب . درويش زوبع . محمد حافظ الدجاني

أانتقام ام قصاص

ارسل حضرة السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في الثغر البرقية الاتية الى فخامة المندوب السامي بشأن اغلاق دار المعلمين وهي :

« نخشى ان يكون اغلاق دار المعلمين حتى اليوم انتقاماً لا قصاصاً . فهلا توجد لدى الحكومة طريقة توفق فيها بين سطوتها وبين واجبها فتعيد فتح المدرسة بلا عزل او طرد ؟ »

ونحن من جهتنا نرجو ان تكتفي الحكومة بما قامت به اذا كانت تريد ان لا يحمل عملها على الرغبة في الانتقام وقتل الشعور الوطني في التلامذة لان اضرابهم يوم قدوم بلفور لم يكن عملاً حزبياً ليعد اشتغالاً في الامور السياسية وانما هو من قبيل دفاع المرء عن قوميته او عن حياته وكيانه .

الوفود والمجلس الاسلامي الاعلى

كانت جريدة الكرمل قد نشرت ان وفود البلاد ومن جملتهم الاستاذ الفاروقي ورئيسا الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا ونابلس ارسلوا لوزارة المستعمرات برقية بالشكوى من اعمال المجلس الاسلامي الاعلى فجاءنا من الاستاذ الفاروقي الكتاب الآتي:

حضرة الفاضل الكريم

اني وان لم اكن راضياً عن المجلس الاسلامي الاعلى فلم اشترك في توقيع برقية الشكاية عليه كما نقلته (بعض الصحف) فارجو نشر ذلك ولكم الشكر . الفاروقي

رئيس الحزب الوطني

والذي علمناه بعد سؤال السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا ان بعض وفود البلاد من المسلمين وهو من جملتهم اجتمعوا بعد مقابلة وزير المستعمرات وارسلوا له كتاباً يطلبون فيه توسطه لدى الحكومة باستعجال المجلس في سن قانون الانتخابات للسير عليه في انتخاب اعضاء المجلس في دورته القادمة .

برترام في شرقي الاردن

عاد السر انطون برترام من شرق الاردن بعد ان وجد الملة الارثوذكسية هناك مجمعة على تأييد قرارات المؤتمر الارثوذكسي ولجنته التنفيذية رغماً بذله غبطة البطريرك من المساعي لتفريق الكلمة بواسطة رسله الابرار . . . .

اثر ادبي

مطالعات في اللغة والادب

كتاب نفيس اتحف به اللغة العربية الاستاذ خليل السكاكيني وكفى بشهرة الاستاذ وتفوقه بطرق هذه المواضيع تقريظاً كتب لنا الصديق يعلمنا بطلوع كتابه ولكنه طلب الينا ان نقول عنه انه لا يباع الا لمن يهمهم امره . اما الذين يحسبون كل كتاب «فيلادا» وكل مجلد «افلوطخس» فلا يقرأه او يره منهم احد . وقد طبع هذا الكتاب طبعاً حسناً في مطبعة دار الايتام الاسلامية وثمنه ١٠ غروش ويطلب في القدس من مؤلفه وفي يافا من ادارة هذه الجريدة

بالرفاه والبنين

عقد بعد ظهر الاحد الماضي في قاعة المدرسة الوطنية الارثوذكسية زفاف حضرة الفاضل الخواجا محفوظ تادرس نصار على الآنسة المهذبة بركسيا اندراوس الحكيم وبعد ذلك عقد زفاف حضرة الفاضل شقيقه الخواجا رزق تادرس نصار على الآنسة المهذبة شفيقه قسطندي زخريا

وعقد في نيويورك في اول آذار الماضي زفاف حضرة الشاب الاديب السيد جورج الخوري فرح على الآنسة المهذبة مرتا النطوان .

فنتمنى لهم جميعاً الهناء الكامل وتمام السعادة .

الكنيسة وارسلت مفتاحها لحضرة رئيس المجمع فنرجو ان يتدبر حضرة الرئيس واعضاء مجمعه الموقر هذا الامر بحكمتهم وان يلهمهم الله خيراً .

صندوق توفير

جمعية تعاون العمال المسيحية

انشأت جمعية تعاون العمال المسيحية في الثغر صندوقاً للتوفير لمنفعة اعضائها وسنت له قانوناً صادقت الحكومة المحلية عليه . وقد ارسلت لنا هذه الجمعية صورة عن هذا القانون فاقتطفنا منهُ المواد الآتية للدلالة على فائدة العمل:

المادة الاولى : القصد الجوهري من من تأسيس صندوق توفير للجمعية هوانهاض العامل المشترك انهاضاً اقتصادياً

المادة الثانية : يحق لكل عضو مشترك في الجمعية ان يتعامل مع صندوقها التوفيري بشرط ان يكون مسدداً جميع اشتراكاته

المادة الرابعة : يقبل صندوق الجمعية التوفيري اكتتابات شهرية محددة بقيم ١٠٠ غرش و ٥٠ غرشاً و ٢٥ غرشاً تدفع اما دفعة واحدة في اول كل شهر او على اربعة اقساط خلال الشهر . ويجوز ايضاً قبول اكتتاب شهري بأي مبلغ يزيد عن مئة غرش مصري

المادة الخامسة : الغاية من هذه الاكتتابات التعاطي بكافة الاشغال الاقتصادية المضمونة والتي تعود على اصحابها بالارباح التي يصير توزيعها بالنسبة الى المدفوعات

فنرجو لهذه الجمعية العاملة كل نجاح في مشاريعها

* * *

اعلان

دائرة بلدية يافا بحاجة لمتعهدين من اصحاب المصالح التجارية والمقاولين لبناء مكاتب فوق مستودع البلدية الكبير بمساحة ٦٤×١٥ حسب الخارطة والشروط الموجودة في دائرة البلدية فمن له رغبة عليه ان يقدم طلبه لرئيس المجلس البلدي لغاية ٧ مايو سنة ١٩٢٥ يوم الخميس الساعة ١١ وعليه ملاحظة النقاط الآتية :

١ — مدة اتمام العمل منذ الاحالة

٢ — المدة لاستهلاك رأس المال بواسطة الاجار مع بيان الدفع السنوي لدائرة البلدية

وللبلدية الخيار في قبول او رفض اي طلب وعلى الطالب ان يطلع على الخارطة والشروط لذلك اقتضى اعلان الكيفية

رئيس المجلس البلدي
عاصم السعيد .

* * *

اجمل الازياء
للسيدات

قدم الى يافا موءخراً الانستان خريكيا واولغا ميدرا كودي وهن ممن اشتهرن بخياطة اثواب السيدات في دمشق على احدث زي واجمل هندام ولما كن قد عزمن على الاقامة في يافا فهن يعلن حضرات السيدات والانسات عن قدومهن ويسرهن جداً ان يحظين بزيارتهن والتجربة احسن برهان محل الاقامة موقتاً

يافا سكنة العجمي — بيت المرحوم صالح الفار

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا **١٠٠** غرش مصري — في الجهات **١٢٥** غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤ — رقم التليفون : ٩٤،

« مطبعة جريدة فلسطين »